

اللهم حزن قلب الحكومة ..



باسم عبد الاحد

لذلك جاء توقيته كالصاعقة التي نزلت على من يحب الرياضة في العراق وبالتحديد كرة القدم، التي أصبحت المصدر الوحيد لاسعاد الناس حيث تتسيهم الكثير من المعاناة والمصائب. نحن مع الحكومة بان يكون لها صولة فرسان جديدة ضد الفساد الذي استشرى في جسد الرياضة العراقية، وتطهيرها من الشوائب التي باتت تطفو على السطح، لكن كان عليها ايضا ان تراعي مشاعر واحاسيس الملايين الذين احسوا بفقدانهم للامل عندما باتت الاخبار تصلنا بان الاتحاد الدولي سيحرم العراق من المشاركات الخارجية لمدة عام، وبالتالي فان على الحكومة العراقية ان تسحب قرارها قبل ظهيرة يوم الجمعة، ويحتم علينا عدم خوض مباراتنا القادمة مع استراليا وخروجنا من تصفيات كأس العالم.. لذلك وقبل ان اتمت وكما قلت في البداية ارفع يدي داعياً الله عز وجل واقول: اللهم حزن قلب الحكومة بالتراجع عن قرارها، وهذا سيكون بالتأكيد اشجع قرار اتخذته المالكي من اجل اسعاد هذا الشعب الذي بات يتنفس كرة القدم بدلا من الهوء.

بشرى سارة

قبل طبع الجريدة بساعات تبليغنا بأن المنتخب الوطني سيخوض مباراته مع استراليا في موعدها المحدد. نحمد الله ونشكره لاستجابته لدعائنا ودعاء ملايين المجروحين من العراقيين المحبين لكرة القدم.

اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار .. اخبار



* رحب الاتحادان المصري والعراقي لكرة القدم بإقامة المباراة الدولية الودية التي تجمع بين منتخبي البلدين في ضيافة السعودية تلبية للدعوة التي وجهها رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم

الأمير سلطان بن فهد، وتحدد شهر تشرين الثاني المقبل موعداً لإقامة هذه المباراة الودية التاريخية التي تجمع بين بطلي قارتي آسيا وأفريقيا بالعاصمة الرياض.

وكان الأمير سلطان بن فهد أبدى ترحيبه باستضافة السعودية مباراة الشقيقين، وذلك خلال اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم الذي عقد بالجزائر مشيراً إلى أنها ستكون فرصة أمام الاتحاد العربي لتكريم المنتخبين العربيين الكبيرين المصري والعراقي مجدداً بعد إنجازهما القاريين.

* يتوجه النجم الفرنسي المعتزل زين الدين زيدان، أفضل لاعب كرة قدم في العالم سابقاً ثلاث مرات، إلى استراليا للمشاركة مع فريق من مشاهير اللاعبين في مباراة استعراضية تقام في الأول من حزيران/يونيو المقبل بمدينة سيدني الاسترالية.

ويقود زيدان فريقاً يضم عدداً من مواطنيه الذين توج معهم بلقب مونديال فرنسا ١٩٩٨، من بينهم المدافع المعتزل مارسيل ديساييه ولاعب وسط فياريال الإسباني روبرت بيرس والدولي الدنماركي يسيبر أولسين والسويسري فلافيو تشيليسيني.

كما يتولى الفرنسي إيميه جاكيه، المدير الفني الأسبق لمنتخب الديوك في المونديال الفرنسي، الإدارة الفنية لفريق نجوم العالم الذي يواجه فريقاً محلياً يشارك معه لاعبو استراليون معتزلون هم بول أوكون وتوني فيدمار وكريج فوستر وستان لازارديس ويقوده فنيا المدير الفني الاسترالي فرانك فارينا. كما يشارك زيدان في مباراة تكريم زميله السابق في المنتخب الفرنسي كريستيان كاريمبو، في نويما عاصمة نيو كالدونيا مسقط رأس اللاعب الأسمر، قبل أيام من مباراة سيدني.

رحم الله ابا مسار



مرت علينا يوم ١٧ من أيار الذكرى الثلاثون لاستشهاده اللاعب الدولي بشار رشيد، الذي تم إعدامه من قبل النظام البائد مع كوكبة من الوطنيين العراقيين.. وبهذه المناسبة ووفاء لما قدمه هذا اللاعب الفذ من تضحيات، يسرنا أن نقدم هذه الشذرات من حياة هذا اللاعب الكبير الذي هوى قبل الأوان وغاب عن ذاكرة الجمهور الرياضي، حتى أن الكثيرين لم يعرفوا سبب بكاء اللاعب الوفي فلاح حسن بحرقه عندما سأله حسام حسن عن بشار رشيد في احد البرامج الرياضية لقناة الحرة الفضائية، وظلوا يتساءلون من هو بشار رشيد؟ ولماذا بكى الكابتن فلاح حسن بهذا الشكل عندما سمع باسمه؟!

وهم على حق، لان احداً لم يسمع به منذ عام ١٩٧٨، ولم تكتب عنه صحيفة أو مجلة رياضية او غير رياضية داخل العراق، لان أزال النظام كانوا بالمرصاد لمن يذكر اسمه أو اسم اللاعب الكبير فلاح حسن أو سعد قيس أو شرار حيدر أو كاظم عبود أو غيرهم من اللاعبين الذين قالوا : لا للطغاة.



ولد الشهيد بشار رشيد في مدينة الديوانية عام ١٩٤٩، وكان يتيم الأب عندما انتقلت عائلته من الديوانية إلى بغداد، وكان لوالدته دور كبير في تحمل أعباء تربيته مع أخواته، ولأنهم من الفقراء الكادحين فقد سكنوا في المناطق الشعبية مثل أبو سيفين ثم مدينة الصدر (الثورة سابقاً).. لعب ضمن فرق المدارس الابتدائية والمتوسطة قبل أن يراه المرحوم غازي مدرب فريق العاصفة ويضمه إلى صفوف الفريق، ولعب أيضاً لفريق الهلال في مدينة الصدر التي كانت تسمى مدينة الثورة في ذلك الوقت، وكان معه اللاعب فلاح حسن وهادي عباس، وكان يشرف على الفريق المرحوم جواد حسان، وكذلك لعب لفريق الزمالك احد الفرق الشعبية المعروفة في مدينة الصدر وقتها.

وفي موسم ١٩٧٢-٧١ كان بشار رشيد يرتدي القميص البنفسجي مدافعا عن ألوان فريق آليات الشرطة، وتوج الفريق بطلاً للدوري في ذلك الموسم.

وفي موسم ١٩٧٣-٧٢ أحرز الشهيد بشار لقب هداف الدوري بعد أن سجل خمسة أهداف، هدف في مرمى السكك يوم ١٦ تشرين الأول ١٩٧٢ وثلاثة أهداف في مرمى النجدة يوم ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٢ وهدف في مرمى المشاة يوم ٢٧ كانون الأول ١٩٧٢، وفي الموسم التالي ٧٣-١٩٧٤ والذي ضم فرق المؤسسات والأندية وشهد مشاركة فرق المحافظات في الدوري لأول مرة سجل بشار رشيد ستة أهداف لفريق آليات الشرطة لكن لقب الهداف كان من نصيب لاعب النجدة المتألق زهراوي جابر.. وبعد أن ابتعد نجوم الآليات - ومنهم الشهيد بشار -

اشياء يجب ان تقال هذه نصيحتي

يكتبها: شدارك يوسف

الخطاء التي صاحبت التجارب العملية التي مرت بنا على المستطيل الاخضر كثيرة جداً، لم يكن الزمن كفيلاً بتلافيها ومازلنا نتذكرها بكل حسرة وألم، ولكي نستفيد منها، ارى من واجبي ضرورة الاشارة الى البعض منها وتقديمها كنصائح لهذا الجيل من اللاعبين وخصوصاً اننا نسعى وبهفة لبلوغ نهائيات مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ .. وعندما ادون هذه الملاحظات انما أبغي من خلالها ضمان مستقبل العراق الرياضي ومستقبل اللاعبين بشكل خاص.

ففي مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ طرد مدافعنا باسل كوركيس في مباراة امام بلجيكا نتيجة الاستهزاء بالحكم لنخسر المباراة بعشرة لاعبين وبهدفين لهدف.. وفي عام ٢٠٠٦ خسرنا نهائي الاسياد امام قطر بغياب بونس محمود السذي كان تلقى بطاقتين صفراويتين خلال البطولة اخرها مع كوريا الجنوبية، كما خسرنا خليجي ١٨ نتيجة طرد حيدر عبودي من مباراة مع السعودية في منتصف الشوط الاول من المباراة التي خسرها في الجولة الثالثة في اطار مجموعتنا ويهدف مقابل لاشيء، وعلى مستوى الشباب كنا على وشك التأهل الى نهائيات كأس العالم للشباب والتي اقيمت في هولندا عام ٢٠٠٥، لكننا خسرنا وبهدف أيضاً في اعقاب طرد اللاعب علي حسين رحيمه من المباراة بهدف سجله المنتخب السوري للشباب بعد مرور دقيقة واحدة من طرد رحيمه، ليتأهل المنتخب السوري الى النهائيات العالمية للمونديال المصغر، والامثلة كثيرة..

ازاء ما طرحته انصح لاعبي المنتخب الوطني العراقي بعدم التدخل في شؤون الحكم او الطاقم الازوبكي مطلقاً في مباراتنا امام استراليا، والابتعاد عن الخشونة المتعمدة والمشاكل داخل الملعب، حيث ستراقب الكاميرات كل زوايا الملعب بدقة متناهية.

تعد مباراتنا مع استراليا حاسمة، او نستطيع تسميتها بنهائسي مبكر او فاصلة، بالرغم من اننا سنواجههم ثانية في السابع من الشهر المقبل في لقاء الایاب اي بعد اقل من اسبوع من لقاءنا في ملعب سونكور في مدينة برسبن الاسترالية ..

ومن خلال تجاربي او مشاهداتي الحية خرجت بحصيلة مفادها بأن اعتراضات اللاعب العراقي تأتي دائماً نتيجة عدم اكتمال لياقته البدنية، اي ان الاعتراض يأتي عندما يشعر اللاعب بأنه عاجز عن مجاراة خصمه لتغطية اخطائه، هذا سبب رئيسي، وهناك اسباب اخرى تتعلق بالحالة النفسية والعصبية داخل الملعب، فضلاً عن الثقافة الرياضية ..

لنترك كل شيء جانباً ونفكر بتقديم مباراة طازجة على طبق من ذهب لجماهيرنا الرياضية وللشعب الجريح، ونستطيع من خلال الفوز مداواة او معالجة جروحنا، فالفوز افضل واحسن هدية نقدمها الى العراق وشعبه..

لقد نعمد الاستراليون في نقل المباراة من سدني الى برسبن.. هل تدرون لماذا؟! لانها مباراة مصيرية وفوز استراليا يعني ضمان تأهلها الى المرحلة الثالثة على اساس تأهل منتخبين اثنين الى المرحلة الثانية، واران الاستراليون اللعب بعيداً عن الانظار وعن زئير الآلاف من محبي ومشجعي كرة القدم من الجالية العراقية والعربية، لكنهم نسوا او تناسوا ان هتاف العراقيين سيصل الى كل مكان من المعمورة وبالذات الى ابعد قارة في العالم.

عموماً علينا اللعب بقوة وباعصاب هادئة ولأسيما في بداية المباراة، وقبل ذلك كله التحلي بالروح الرياضية لكسب الطاقم الازوبكي، ولن يغير اي اعتراض قرار الحكم او مجريات المباراة.

نصيحتي أيضاً الابتعاد عن الاجواء الاعلامية، واقتراح تسمية شخص مخول في الوفد العراقي بالتصريحات بعيداً عن لاعبي العراق، والابتعاد عن الاجواء الصحابية ولأسيما ان العراقيين سيتوافدون بالجملة الى مقر إقامة الفريق العراقي وهذا من حقهم، ولكن يفضل ان يكون اللقاء باخوتنا من الجاليات العراقية والعربية بعد انتهاء المباراة لكي يخذ لاعبو العراق الى الراحة التامة قبل المباراة..

هذا ما اردت ان اصل به الى اسود الرفادين.. انها نصائح للتذكير

ارجو الانتباه اليها قبل فوات الأوان. الله يكون في عونكم وان شاء الله تعودون بالنصر والسلامة..